احد النفر الذين يحملون اللواء ثم مر به سباع بن عبد العزى الغبشاني
فقال له هلم الي يا ابن مقطعة البظور وكانت امه ختانة بمكة فلما
التقيا ضربه حمزة فقتله فقال وحشي غلام جبير بن مطعم والله اني
لانظر الى حمزة يهد الناس بسيفه فما يليق شيئا مثل الجمل الاورق
اذ تقدم اليه سباع بن عبد العزى الغبشاني فضربه ضربة فكانما اخطا
راسه وهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها عليه فوقعت
في ثنته حتى خرجت من بين رجليه فاقبل نحوي فغلب فوقع فامهلته
حتى اذا مات جئته فاخذت حربتي ثم تنحيت الى العسكر ولم يكن لي
بشي حاجة غيره وقاتل مصعب بن عمير دون رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قتل وكان الذي قتله ابن قمئة الليثي وهو يظنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجع الى قريش فقال قتلت محمدا فلما قتل مصعب اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية عليا وقال ابن سعد قتل مصعب
ابن عمير فاخذ اللواء ملك في صورة مصعب وحضرت الملائكة يومئذ
ولم تقاتل وخلى دنو القوم بعضهم من بعض والرماة يرشقون خيل
المشركين فتولى هوارب فصاح طلحة بن ابي طلحة صاحب اللواء من
يبارز فبرز له علي رضي الله عنه فقتله وهو كبش الكتيبة الذي
تقدمت الاشارة اليه في الرؤيا ثم حمل اللواء عثمان بن ابي طلحة فحمل

عليه

عليه حمزة فقطع يده وكتفه حتى انتهى الى مؤتزره وبدا سحره ثم حمله
ابو سعيد بن ابي طلحة فرماه سعد بن ابي وقاص فاصاب حنجرته
فقتله ثم حمله مسافع بن طلحة فرماه عاصم بن ثابت فقتله ثم
حمله الحارث بن طلحة فرماه عاصم فقتله ثم حمله كلاب بن طلحة فقتله
الزبير بن العوام ثم حمله الجلاس بن طلحة فقتله طلحة بن عبيد الله ثم
حمله ارطاة بن شرحبيل فقتله علي بن ابي طالب ثم حمله شريح بن قارظ
فلسنا ندري من قتله ثم حمله صواب غلامهم فقيل قتله سعد بن ابي
وقاص وقيل علي وقيل قزمان وهو اثبت الاقاويل رجع الى خبر ابن
اسحاق والتقى حنظلة بن ابي عامر الغسيل وابو سفيان فلما استعلا
حنظلة راه شداد بن الاسود وقد علا ابا سفيان فضربه شداد فقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة
فسئلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة ثم انزل الله
تعالى نصره على المسلمين فحسوهم بالسيوف حتى كشفوهم عن العسكر
وكانت الهزيمة لا شك فيها وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن ابيه عباد عن عبد الله بن الزبير انه قال والله لقد
رايتني انظر الى خدم هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)